مذكـــرة 138X24

1.8 مارس 2024

إلـــــــى

السيدات والسادة:

- **المفتشين العامين**
- **مديرتي ومديري الإدارة المركزية**
- **مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين**
- **المديرات والمديرين الإقليميين**

الموضـــوع : في شأن تنزيل برنامج "إعداديات الريادة" برسم الموسم الدراسي 2025/2024.

المرجـــع : - خارطة الطريق للإصلاح 2022-2026 من أجل مدرسة عمومية ذات جودة؛

- الإطار الإجرائي لتنزيل خارطة الطريق لسنتي 2023 و2024.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، ففي إطار تفعيل رزنامة المشاريع المتعلقة بخارطة الطريق 2022-2026، من أجل "مدرسة عمومية ذات جودة"، وتنفيذا للبرامج المندرجة ضمن الإطار الإجرائي برسم سنتي 2023 و2024، الهادفة إلى الرفع من جودة التعلمات وتمكين التلميذات والتلاميذ من اكتساب المعارف والكفايات بمضاعفة نسبة المتحكمين في التعلمات الأساس، وإلى تحقيق إلزامية التعليم وتخفيض ظاهرة الهدر المدرسي بنسبة الثلث، وإلى تعزيز الانفتاح والمواطنة بتوسيع الاستفادة من الأنشطة الموازية لتشمل نصف عدد التلاميذ، ستشرع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة مع بداية السنة الدراسية 2024-2025، في أجرأة **برنامج "إعداديات الريادة"** في مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي وفق مقاربة مندمجة وتشاركية مع مختلف الفاعلين في المنظومة التربوية، وتعتمد على طرق تربوية وبيداغوجية مبتكرة تساهم في الارتقاء بقدرات التلميذات والتلاميذ، وتوفر مناخا جذابا لهم وتحفزهم على المواظبة والاجتهاد وتنمية الذات.

وفي هذا الإطار، تم إعداد هذه المذكرة التي تستهدف التعريف ببرنامج "**إعداديات الريادة**"، وشروط المشاركة في هذا البرنامج، وتحديد آليات الحكامة، وكذا الدعم الإضافي الممنوح الذي يمنح للمؤسسات المنخرطة في هذا البرنامج والتحفيزات المخولة لمختلف الفاعلين فيها، وكذا التدابير والإجراءات المتعين اتخاذها قبل انطلاق الموسم الدراسي 2025/2024 "بإعداديات الريادة".

أولا - التعريف ببرنامج "إعداديات الريادة":

يعتبر برنامج "**إعداديات الريادة**" أحد الآليات الأساسية للأجرأة الميدانية لخارطة الطريق 2022- 2026 على مستوى السلك الثانوي الإعدادي، ولتحقيق التحول النوعي المنشود في أداء المؤسسات التعليمية العمومية المنتمية لهذا السلك، وذلك من خلال خلق دينامية جديدة يقودها الفاعلون في هذه المؤسسات وبدعم ومواكبة من فرق عمل مركزية وجهوية وإقليمية.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

ويسعى هذا البرنامج إلى تقليص الهدر المدرسي وإلى زيادة فرص نجاح التلاميذ وتعزيز نموهم الذاتي، من خلال توفير شروط مادية جيدة، ومحيط جذاب يساهم في تحسين ظروف العمل لمجموع الفاعلين بالمؤسسات التعليمية المستهدفة.

ويرتكز برنامج **"إعداديات الريادة"** على أربعة محاور، وهي كالآتي:

1- مواكبة وإعداد وتنفيذ مشروع المؤسسة المندمج؛

2- توفير معالجة وقائية ودعم ومواكبة شخصية للتلاميذ؛

3- مواكبة الأساتذة وتمكينهم من الممارسات البيداغوجية الناجعة؛

4- تعزيز تفتح التلاميذ ونموهم الذاتي من خلال الأنشطة الموازية والرياضية.

من جهة أخرى يقوم برنامج **"إعداديات الريادة"** تصميما وإعدادا وتنفيذا، على الدعامات التالية:

- التجريب والابتكار بناءً على الممارسات الفضلى دوليا وعلى نتائج البحث العلمي؛

- التتبع وقياس الأثر؛

- تعبئة ودعم مديري المؤسسات التعليمية المعنية والفرق التربوية ومختلف الفاعلين.

وفي إطار التجريب والابتكار، يمكن للوزارة إدخال التعديلات والتكييفات الضرورية داخل هذه المؤسسات خاصة فيما يتعلق بالتنظيم التربوي، ومضامين التعلمات، ومسارات التوجيه، وطرق تقييم التلاميذ.

ثانيا- المشاركة في برنامج " إعداديات الريادة":

يتم إرساء برنامج " إعداديات الريادة" في مرحلته الأولى على مستوى 230 ثانوية إعدادية بالتعليم العمومي، ابتداء من الدخول المدرسي 2025/2024، وفق الترتيبات التالية:

◄ تقوم الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين بتنسيق مع المديريات الإقليمية بتحديد قائمة الثانويات الإعدادية المقترحة للانخراط في المرحلة الأولى للبرنامج، أخذا بعين الاعتبار الشروط التالية:

أ- ارتفاع معدلات الهدر المدرسي؛

ب- توفر الثانويات الإعدادية على بنيات مادية مؤهلة ومجهزة أو مبرمجة لإعادة التأهيل والتجهيز؛

ت- تعبئة وانخراط مديري الثانويات الإعدادية والفرق التربوية.

◄ يتم تحديد قائمة المؤسسات التعليمية المستهدفة بناء على اقتراح من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية التابعة لها، وباستشارة مع مديري الثانويات الإعدادية المعنية، مع إتاحة الفرصة أمام الثانويات الإعدادية الأخرى للتعبير عن رغبتها في الانخراط في البرنامج.

◄ تقوم الثانويات الإعدادية، من أجل الحصول على شارة **"إعدادية الريادة"**، ابتداء من شهر **مارس 2024**، بإعداد مشروع المؤسسة المندمج الذي يمثل مدخلا أساسيا في مسار إرساء التحول المنشود داخلها وفق المقاربة المعتمدة لتحقيق التزامات وأهداف البرنامج.

ثالثا- التزامات إعداديات الريادة:

يتطلب نجاح البرنامج تعبئة والتزام كل الفاعلين داخل المؤسسة التعليمية المستهدفة من مديري المؤسسات والأساتذة والمفتشين ومستشاري التوجيه والحراس العامين وأطراف أخرى. ويشارك هؤلاء الفاعلون على مستوى المؤسسات التعليمية

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

المستهدفة في برنامج "**إعداديات الريادة**" بشكل طوعي. وقد تم تسطير مجموعة من الالتزامات الخاصة بإعداديات الريادة بناء على محاور البرنامج، وتشمل هذه الالتزامات ما يلي:

المحور الأول- إعداد وتنفيذ مشروع المؤسسة المندمج:

◄ **تلتزم إعداديات الريادة بما يلي:**

- **إعداد وتنزيل مشروع المؤسسة المندمج** تحدد فيه أولويات المؤسسة، وخاصة تلك المتعلقة بالحد من الهدر المدرسي وتعزيز فرص النجاح وتحسين ظروف العمل والاستقبال للجميع، من خلال تفعيل الإجراءات والتدابير العملية اللازمة لتحقيق ذلك بناء على مقاربة تشاركية مع مختلف الفاعلين بالمؤسسة؛
- **القيام بعمليات التأهيل وتجهيز المؤسسات** لضمان توفير ظروف الاستقبال والعمل اللائقة بالأساتذة والتلاميذ وكافة الفاعلين بالمؤسسة وتوفير فضاءات تربوية جذابة مثل المختبرات والمكتبة وقاعة الاستدامة للتلميذات والتلاميذ وقاعة الأساتذة وفضاء التوجيه. وستقوم الأكاديميات الجهوية بإرسال المعايير الخاصة بإعداديات الريادة بما فيها تلك المتعلقة بالبنيات والفضاءات والتجهيزات.

◄ **تلتزم الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية التابعة لها بما يلي:**

- **توفير الأطر التربوية والإدارية اللازمة** بما في ذلك الأساتذة والحراس العامون ومستشارو التوجيه والمختصون الاجتماعيون؛
- **توفير التجهيزات الرقمية** داخل الفصول التربوية والتجهيزات التقنية داخل المختبرات.

المحور الثاني توفير معالجة وقائية ودعم ومواكبة شخصية للتلاميذ:

◄ **تلتزم "إعداديات الريادة" بما يلي:**

- **تخصيص فترة مكثفة من ثمانية أسابيع للدعم والتقوية** في مواد اللغة العربية واللغة الفرنسية والرياضيات في بداية السنة الدراسية للسنة أولى إعدادي، من خلال تبني أساتذة "**إعداديات الريادة**" لمقاربة التدريس وفق المستوى المناسب (TaRL)؛
- **تخصيص فترة من أربعة أسابيع في بداية السنة الدراسية للمراجعة وتثبيت المكتسبات الأساسية لفائدة تلاميذ المستويين الثاني والثالث إعدادي في جميع المواد؛**
- **اعتماد حصص للدعم المدرسي طيلة السنة الدراسية** لفائدة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في التعلم بمعدل ثلاث ساعات في الأسبوع، تخصص منها فترة زمنية من تسعين دقيقة لكل من الرياضيات واللغة الفرنسية ويتم برمجتها ضمن جداول الحصص الدراسية الخاصة بالتلاميذ. ويمكن بهذا الخصوص، لأساتذة "إعداديات الريادة" تقديم أنشطة الدعم في إطار ساعات إضافية مدفوعة الأجر مقابل الالتزام بذلك على مدار السنة الدراسية، أو من قبل فاعلين خارجيين يتم تحديدهم من طرف المؤسسات المعنية بمساعدة من المديريات الإقليمية؛
- **تفعيل خلايا اليقظة** كآلية لتحديد التلاميذ المعرضين لخطر الهدر المدرسي ولإعداد خطط عمل فردية موجهة لهم مع الحرص على تتبعها على طول السنة الدراسية. وتشمل هذه الخطط الدعم المدرسي والمشاركة في الأنشطة الموازية والرياضية وكذا المواكبة النفسية والدعم الاجتماعي من طرف مستشار التوجيه والمختص الاجتماعي. ويقوم مديرو مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإدارة وتسيير هذه الخلايا، وذلك بمشاركة الحارس العام والأساتذة ومستشار التوجيه والمختص الاجتماعي وكذا باقي الفاعلين؛

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- **اقتراح مسارات مُلائمة للتلاميذ الذين يواجهون صعوبات**، حيث يعمل مستشارو التوجيه على توجيه التلاميذ الذين يواجهون صعوبات كبيرة، ابتداءً من نهاية السنة الدراسية الأولى للسلك الثانوي الإعدادي نحو مسارات مُلائمة تهدف إلى تعزيز المهارات الأساسية وتعزيز فرص نجاحهم. ويم اختيار هذه المسارات وفقا لحاجيات التلاميذ المستهدفين والعرض داخل الحوض المدرسي المتوفر. ولهذا الغرض يمكن لإعداديات الريادة إحداث أقسام خاصة تركز على اكتساب التلاميذ المستهدفين المهارات الأساسية، أو توجيههم عند الاقتضاء، نحو مدارس الفرصة الثانية الجيل الجديد أو نحو مسارات مهنية.

المحور الثالث- مواكبة الأساتذة وتمكينهم من الممارسات البيداغوجية الناجعة:

◄ **تلتزم "إعداديات الريادة" بما يلي:**

- **تجهيز القاعات الدراسية بمسلاط عاكس**، مع تجهيزها بمساحة للعرض وسبورات حائطية يمكن الأساتذة من استعمال موارد بيداغوجية رقمية؛

◄ **تلتزم الوزارة بما يلي:**

- **توفير عدة بيداغوجية للأساتذة** تشمل دلائل خاصة بالدروس والأنشطة، وآليات تتبع وتقييم التلاميذ، من أجل تسهيل مهام الأساتذة المتعلقة بإعداد وتنظيم الحصص الدراسية ومواكبة تمكن التلاميذ من التعلمات. ترتكز هذه العدة على مقاربة التدريس الفعال وعلى تجريب صيغ جديدة للمناهج والبرامج في مجموعة من المواد ابتداء من السنة الأولى إعدادي؛
- **تنظيم دورات تكوينية وتطوير آليات المواكبة لفائدة الأساتذة** في مجالات التدريس وفق مقاربتي المستوى المناسب (TaRL) والتدريس الفعال وتعزيز السلوك الإيجابي والتدريب الخاص بالأنشطة الرياضية، كما يتم تنظيم دورات تكوينية لصالح مستشاري التوجيه والمختصين الاجتماعيين في مجال المواكبة الشخصية. وتخول هذه التكوينات الاستفادة من مواكبة مفتش معتمد على هذه المقاربات.

المحور الرابع - تعزيز تفتح التلاميذ ونموهم الذاتي من خلال الأنشطة الموازية والرياضية:

◄ **تلتزم "إعداديات الريادة" بما يلي:**

- **برمجة ساعتين (2)، على الأقل، من الأنشطة الموازية ضمن جدول الحصص الدراسية لكل تلميذ**، وذلك بتخصيص فترة بعد الزوال لهذه الأنشطة، حيث تقوم المؤسسات التعليمية المعنية بتحديد عرض متنوع منها يضم على الأقل مجالين من المجالات التالية :

- المسرح والارتجال؛
- القراءة والحوارات؛
- العلوم والبيئة؛
- الحس المقاولاتي؛
- الفنون التشكيلية والبصرية والسمعية والموسيقى.

يتم تأطير الأنشطة الموازية من قبل أساتذة المواد غير المعممة، في إطار جداول حصصهم، أو من قبل أساتذة المواد الرئيسية على أساس تطوعي، وفي إطار الساعات الإضافية المؤدى عنها، أو من قبل منشطي مراكز التفتح ضمن الأنشطة التي تقام بالحوض المدرسي، أو من قبل متدخلين خارجيين من ذوي الاختصاص في إطار شراكة. وتخضع هذه الأنشطة لبرمجة مفصلة

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

وباعتماد مقاربات وأدوات بيداغوجية ذات جودة مع تتبع اكتساب التلاميذ للمهارات المستهدفة. ويمكن تشكيل مجموعات تلاميذية من مستويات دراسية مختلفة.

- **برمجة أربع ساعات ضمن جداول الحصص المدرسية للتلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية:** بهذا الخصوص تحدد المؤسسات التعليمية المعنية قائمة الأنشطة الرياضية وتدرجها في جداول الحصص الدراسية للتلاميذ من خلال تخصيص فترتين من بعد الزوال كل أسبوع لممارسة الأنشطة الرياضية، في إطار جمعية الرياضة المدرسية بتأطير أساتذة مادة التربية البدنية. يشارك التلاميذ في هذه الأنشطة بشكل طوعي أو بتوجيه من خلية اليقظة ويمكن إعفاؤهم من الأنشطة الموازية.

وفي هذا السياق، يمكن عقد شراكات مع أطراف أخرى من قبيل الجماعات الترابية والأندية الرياضية للاستفادة من المرافق الرياضية غير المتوفرة في الإعداديات المستهدفة. وجدير بالذكر، في هذا المقام، اعتبار ممارسة الرياضة فرصة مميزة لتحفيز التلاميذ خاصة أولئك الذين يعانون من صعوبات أو هم معرضون إلى خطر الهدر المدرسي؛

- **تهيئة وتجهيز المرافق الرياضية وفضاءات الأنشطة الموازية** في إطار مشاريع المؤسسات المندمجة، حيث تقوم المؤسسات المعنية بإعادة تأهيل وتجهيز الفضاءات المخصصة للأنشطة الموازية من قبيل قاعات الأنشطة أو ورشة مخصصة وكذا توفير تجهيزات رياضية خفيفة للممارسة الحرة للتلاميذ؛

- **المشاركة في المسابقات والتظاهرات الجهوية والوطنية**، قيام المؤسسات المستهدفة بالمشاركة في الفعاليات التي تنظم في مختلف الأنشطة الموازية والرياضية على المستويات الوطنية والجهوية والإقليمية.

رابعا- آليات الحكامة:

من أجل التنزيل الأمثل لمشروع "مؤسسات الريادة"، تتولى **مديرية المناهج** الإشراف الشامل على هذا المشروع بمشاركة وحدة دعم الإصلاح، كما سيتم اعتماد لجن قيادة مركزية وجهوية وإقليمية ومحلية، بهدف القيادة والإشراف وتيسير التنزيل والتتبع الميداني وتجميع المعطيات الخاصة بسير وتقدم الإنجاز وكذا بقياس الأثر.

1- على المستوى الوطني:

أ- لجنة القيادة الاستراتيجية:

يترأس أشغالها السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وتضم في عضويتها السيد الكاتب العام للوزارة، والسيدين المفتشين العامين، والسيدتين والسادة المديرتين والمديرين المركزيين، والسيدة والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، وأعضاء يمثلون الوحدة المركزية لدعم الإصلاح.

تتولى هذه اللجنة القيام بالمهام التالية:

- القيادة الاستراتيجية لتنزيل برنامج "مؤسسات الريادة"؛
- الإشراف والتوجيه العام وتحديد الاختيارات والأهداف الاستراتيجية والأولويات الوطنية؛
- القيام بالأدوار التحكيمية على المستوى الاستراتيجي.

ب- اللجنة لمركزية:

يترأس السيد الكاتب العام للوزارة اللجنة المركزية، وتضم في عضويتها أعضاء يمثلون الوحدة المركزية لدعم الإصلاح، وفريق مركزي يتألف من السيدتين والسادة مديرة ومديري الإدارة المركزية المعنية، ولا سيما:

- مديرية المناهج؛
- مديرية التقويم وتنظيم الحياة المدرسية والتكوينات المشتركة بين الأكاديميات؛

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

- المديرية المكلفة بمشروع "جيني"؛
- مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية؛
- مديرية التربية غير النظامية؛
- مديرية إدارة منظومة الإعلام؛
- مديرية الشؤون العامة والميزانية والممتلكات؛
- مديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر؛
- مديرية الشؤون القانونية والمنازعات؛
- مديرية الاستراتيجية والإحصاء والتخطيط؛
- مديرية المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب؛
- الوحدة المركزية لتكوين الأطر.

➢ **ويعهد إلى هذه اللجنة القيام بالمهام التالية:**

- اتخاذ كافة التدابير المرتبطة بتنزيل وأجرأة مشروع "إعداديات الريادة"؛
- تنسيق عمل مختلف المتدخلين في هذا المشروع على المستوى الوطني؛
- الإشراف على مختلف العمليات المرتبطة بالقياس وتتبع الأثر على المستوى الميداني؛
- إعداد تقرير سنوي حول حصيلة تنزيل المشروع على المستوى الوطني.

وتتولى مديرية المناهج مهام كتابة اللجنة المركزية.

2- على المستوى الجهوي:

يتكون الفريق الجهوي الذي يعمل تحت إشراف مدير(ة) الأكاديمية للتربية والتكوين من:

- **رئيس قسم الشؤون التربوية:** ويسهر على الإشراف العام على كافة التدابير المرتبطة بمؤسسات الريادة داخل نفوذ الترابي للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين؛
- **المسؤول الجهوي عن تتبع المشروع:** ويعهد إليه تتبع تنزيل كافة التدابير المرتبطة بمؤسسات الريادة ميدانيا، وتجميع المعطيات الخاصة بوضعيتها، وكذا بتتبع وقياس الأثر بها، وذلك بتنسيق مع نقاط الارتكاز على المستوى الإقليمي؛
- **رئيس مصلحة الارتقاء بتدبير المؤسسات التعليمية؛**
- **رؤساء المصالح المعنية مباشرة بالمشروع:** وتناط بهم مسؤولية إرساء كافة التدابير المتعلقة بالمشروع كل حسب اختصاصاته؛
- **المفتشون المواكبون:** ويعملون على تنسيق أعمال الفرق الجهوية للمفتشين المواكبين كل حسب تخصصه لتنفيذ المشروع على المستوى الميداني.

➢ **ولهذه الغاية، تتولى كل أكاديمية جهوية للتربية والتكوين القيام بما يلي:**

- تشكيل لجنة قيادة البرنامج برئاسة مدير(ة) الأكاديمية وعضوية المديرات والمديرين الإقليميين ورؤساء الأقسام ورؤساء المصالح المعنية بالأكاديمية وأشخاص موارد حسب الحاجة. وتجتمع هذه اللجنة بشكل منتظم لدراسة وضعية تقدم المشروع واتخاذ القرارات اللازمة لحسن سير مختلف التدابير والعمليات؛
- تكليف أعضاء الفريق الجهوي لتتبع المشروع والمكون من الأعضاء سالفي الذكر؛
- إعداد مخطط استراتيجي جهوي يواكب مراحل تطوير وتعميم المشروع؛
- تحديد المؤسسات التعليمية المعنية بكل مرحلة من مراحل تنزيل المشروع؛

- التنسيق بين الفرق الإقليمية لقيادة المشروع على صعيد المديريات الإقليمية؛

وضع مخطط متكامل لبرمجة تكوين ومواكبة الأطر التربوية العاملة بالمؤسسات التعليمية المستهدفة، يحدد عدد المستفيدين ومراكز وصيغ وفترات التكوين بتنسيق مع الفريق المركزي؛

- وضع مخطط سنوي وآخر مرحلي لتتبع مختلف مراحل تنفيذ المشروع، وإعداد تقارير حول سير مختلف العمليات، ولا سيما المتعلقة بالتأهيل، والتكوين وتجريب المشروع وتقويمه، وكذا تحديد مستوى تقدم المؤسسات المستهدفة في تحقيق معايير الريادة؛
- اتخاذ جميع الإجراءات والتدابير اللازمة والآنية لضمان استمرار أجرأة وتنزيل المشروع تفاديا لأي تعثر قد يحول دون تحقيق الأهداف المنشودة.

3- على المستوى الإقليمي:

يتكون الفريق الإقليمي الذي يعمل تحت إشراف المدير (ة) الإقليمي (ة) على تنزيل البرنامج، من الأعضاء التاليين:

- رئيس مصلحة تأطير المؤسسات التعليمية والتوجيه أو رئيس مصلحة الشؤون التربوية، عند الاقتضاء، باعتباره المسؤول والمشرف على مؤسسات الريادة بالمديرية الإقليمية؛
- رؤساء باقي المصالح المعنية بشكل مباشر بالمشروع، باعتبارهم أعضاء في الفريق ومسؤولين عن إرساء كافة التدابير المتعلقة بالمشروع كل حسب اختصاصاته؛
- الفريق الإقليمي للمفتشين الذين تم تكوينهم من أجل المواكبة الميدانية **" لإعداديات الريادة"** في إطارها التربوي.

وفي هذا الإطار، تتولى المديرية الإقليمية القيام بالمهام التالية:

- تنزيل المخطط الاستراتيجي الجهوي المتعلق بتأهيل المؤسسات وفق رزنامة دقيقة؛
- وضع مخطط إقليمي سنوي لتنفيذ المخطط الجهوي المتعلق ببرمجة تكوين الأطر التربوية العاملة بالمؤسسات المعنية؛
- تتبع مختلف مراحل تنفيذ المشروع، وكذا إعداد تقارير حول سير مختلف العمليات؛
- متابعة تنزيل المكونات المختلفة للبرنامج في الآجال المحددة من قبيل تنفيذ أعمال التأهيل والتجهيز وتوفير المعدات والوسائل التعليمية بالمؤسسات المستهدفة؛
- مواكبة الفرق التربوية في تحديد وتنفيذ مشاريع المؤسسات المندمجة بما يتناسب مع مكونات البرنامج؛
- المصادقة على مشاريع المؤسسات وتحيينها باستمرار وفق المسطرة المعمل بها؛
- تنشيط شبكة المؤسسات المشاركة في البرنامج على المستوى الإقليمي.

4- على المستوى المحلي:

يترأس اللجنة المحلية مدير(ة) المؤسسة التعليمية، وتتألف من الأساتذة والمفتشين والأطر الإدارية، ومستشاري التوجيه.

وفي هذا الإطار تتولى اللجنة المحلية القيام بالمهام التالية:

- تتبع أجرأة تدابير البرنامج إعداديات الريادة، بناء على البرمجة الرسمية؛
- تنسيق أعمال المتدخلين داخل المؤسسة؛

الإشراف على إعداد وتنزيل مشروع المؤسسة المندمج؛

- تفعيل أنشطة الحياة المدرسية والرياضة المدرسية؛
- السهر على مختلف العمليات المرتبطة بالتقويم الموضوعي لأداء التلميذات والتلاميذ وتتبع الأثر؛
- تنزيل المكونات التربوية للبرنامج والمقاربات البيداغوجية وتتبع تبنيها وأثرها؛

• إعداد تقرير مرحلي عن كافة التدابير المرتبطة ببرنامج "إعداديات الريادة"، ووثيرة إنجازه ورفعه إلى اللجنة الإقليمية لتتبع تنفيذ المشروع.

خامسا- الدعم الإضافي الممنوح "لإعداديات الريادة":

تستفيد المؤسسات المشاركة في البرنامج من مجموعة من الدعم الإضافي الذي يمكنها من تحسين الظروف العامة للاستقبال والعمل لفائدة التلاميذ والأساتذة وباقي الفاعلين داخل المؤسسة، ويتعلق الأمر بما يلي:

- **الاستفادة من برنامج إعادة التأهيل والتجهيز** الذي يهدف إلى إعادة تأهيل الفضاءات العامة وفصول الدراسة والمرافق الرياضية والبنيات التحتية والاجتماعية وتجهيز القاعات الدراسية بالوسائل الرقمية، وكذا إنشاء فضاءات مخصصة للفريق التربوي للعمل خارج الصفوف الدراسية، وكذا إنشاء فضاءات مخصصة للأنشطة الموازية ولعمل التلاميذ خارج القسم من قبيل مكتبة وقاعات القراءة والعمل وقاعات متعددة الوسائط؛

- **رصد ميزانية إضافية** لتمويل مشروع المؤسسة المندمج يصل إلى 200.000 درهم سنويا حسب عدد تلاميذ المؤسسة؛

- **الحصول على شارة "إعدادية الريادة"** يعزز جاذبية المؤسسة لدى التلاميذ وأمهات وآباء وأولياء الأمور، ويخولها الحصول على موارد إضافية.

سادسا- التحفيزات الممنوحة لمختلف الفاعلين:

سيتم تخصيص حوافز مادية، **تحدد بنص تنظيمي**، لمختلف الفاعلين المنخرطين في مشروع **"إعداديات الريادة"**.

وتجدر الإشارة إلى أن تدخلات ومساهمة مختلف الفاعلين في مشروع **"مؤسسات الريادة"** تتم في احترام تام للمهام والاختصاصات الموكولة لهم وفق النصوص التنظيمية الجاري بها العمل.

1- بالنسبة لمديري المؤسسات وأطر الإدارة:

يتم تكوين مدير المؤسسة وبعض الأطر الادارية في مجالات إعداد وتنفيذ مشروع المؤسسة المندمج وتنشيط خلايا اليقظة، وبعد حصول المؤسسة المعنية على شارة **"إعدادية الريادة"**. كما يحصل مديرو المؤسسات والحراس العامون على جهاز حاسوب وظيفي.

2- بالنسبة لأساتذة المواد المعممة:

• يستفيد أساتذة المواد المعممة (باستثناء التربية البدنية والرياضة) من دورات تكوينية في مجال تعزيز السلوك الإيجابي وحول التدريس وفق مقاربتي المستوى المناسب (TaRL) والتدريس الناجع؛

• يستفيد أساتذة التربية البدنية والرياضة من تكوينات في مجال التدريب(coaching) خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ في وضعية صعبة؛

• تخول هذه الدورات التكوينية المعتمدة للأساتذة الحصول على حاسوب محمول للاستخدام الوظيفي؛

• يتم تعزيز الملف المهني أساتذة المواد المعممة، حيث تؤخذ الشواهد المحصل عليها ضمن عناصر تثمين مسارهم المهني (الامتحانات المهنية، الترقي المهني...)؛

• كما يمكن للأساتذة المعتمدين، وعلى أساس تطوعي، وبالتنسيق مع مدير المؤسسة، المشاركة في برامج للدعم المدرسي أو تنظيم الأنشطة الموازية، مما يخول لهم الحصول على تعويض شهري إضافي على مدار السنة الدراسية بناء على عدد الساعات المنجزة؛

• كما يمكن للأساتذة المعتمدين القيام بمهام تكوينية تخول لهم الحصول على تعويضات إضافية.

3- بالنسبة لمستشاري التوجيه والمختصين الاجتماعيين:

• يستفيد مستشارو التوجيه والمختصون الاجتماعيون من تكوين إشهادي في مجال المواكبة الشخصية للتلاميذ في خطر الهدر، خاصة في إطار مهامهم ضمن خلايا اليقظة، كما تخولهم هذه الدورات التكوينية الحصول على حاسوب وظيفي؛

• يتم تعزيز الملف المهني لمستشاري التوجيه، حيث تؤخذ الشواهد المحصل عليها ضمن عناصر تثمين مسارهم المهني (الامتحانات المهنية، الترقي المهني...)؛

• يمكن لمستشاري التوجيه المعتمدين القيام بمهام تكوينية تخول لهم الحصول على تعويضات إضافية.

4- النسبة للمفتشين:

• يستفيد المفتشون التربويون، باستثناء التربية البدنية، من دورات تكوينية حول التدريس الناجع والتدريس حسب المستوى المناسب وحول تعزيز السلوك الإيجابي؛

•يستفيد مفتشو التربية البدنية من دورات تكوينية في التدريب(coaching) خاصة فيما يتعلق بالتلاميذ في وضعية صعبة؛

• يستفيد مفتشو التوجيه من دورات تكوينية حول المرافقة الشخصية؛

•يتم تعزيز الملف المهني للمفتشين، حيث تؤخذ الشواهد المحصل عليها ضمن عناصر تثمين مسارهم المهني (الامتحانات المهنية، الترقي المهني...)؛

• كما يمكن للمفتشين أن يقوموا بمهام التدريب والمواكبة في الأساليب والمقاربات المذكورة أعلاه، مما يخول لهم الحصول على تعويضات إضافية.

5- بالنسبة لأساتذة المواد غير المعممة وأطر مراكز التفتح:

• يستفيد أساتذة المواد غير المعممة وأطر مراكز التفتح من دورات تكوينية حول إدارة وتفعيل الأنشطة الموازية؛

• يتم تعزيز الملف المهني للمفتشين، حيث تؤخذ الشواهد المحصل عليها ضمن عناصر تثمين مسارهم المهني (الامتحانات المهنية، الترقي المهني...)؛

•يتم تعزيز الملف المهني لأساتذة المواد غير المعممة، حيث تؤخذ الشواهد المحصل عليها ضمن عناصر تثمين مسارهم المهني (الامتحانات المهنية، الترقي المهني...)؛

• كما يمكن لهؤلاء الأساتذة والأطر المشاركة كمكونين لمدرسين آخرين، حيث يتقاضون عن هاته المهام تعويضات إضافية.

سابعا- التدابير اللازم اتخاذها استعدادا للدخول المدرسي "بإعداديات الريادة"

من أجل ضمان تنزيل أمثل لبرنامج "إعداديات الريادة"، وفي إطار الاستعداد للسنة الدراسية المقبلة، يتم الحرص على اتخاذ التدابير التالية:

• ضرورة وضع التوزيع النهائي لمناطق التفتيش بشكل يراعي إسناد التأطير المزدوج لإعداديات الريادة للمفتشين المواكبين لهذه المؤسسات، وموافاة الفريق الجهوي المكلف بالتوزيع الجديد بها؛

• الحسم في الصيغ النهائية للتنظيمات التربوية قبل متم السنة الدراسية الجارية؛

• تشكيل فريق العمل المكلف بتنزيل البرنامج على مستوى "إعداديات الريادة"؛

• تحديد المتدخلين المكلفين بالقيام بالأنشطة الرياضية والموازية والدعم المدرسي؛

• موافاة الفرق الجهوية والإقليمية المكلفة بتتبع مشاريع الريادة بالنسخ النهائية للتنظيمات التربوي بناء على نتائج الحركة الوطنية ونتائج التكليفات؛

• التنسيق بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين لاستدعاء الأساتذة الوافدين على مؤسسات الريادة لحضور الدورات التكوينية المبرمجة؛

• إتمام كافة التدابير المتعلقة بتجهيز وتأهيل المؤسسات المعنية ببرنامج "إعداديات الريادة".

ثامنا- مقتضيات عامة:

• تسهر "إعداديات الريادة" على تنزيل المحاور الأربعة لبرنامج "إعداديات الريادة" السالف ذكرها؛

• يطبق على أساتذة "إعداديات الريادة" ما يسري على باقي نظرائهم في المؤسسات الأخرى، وذلك طبقا لأحكام النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل؛

• تستفيد "إعداديات الريادة" من تعبئة مجتمعية حول مشاريع الإصلاح بهدف الإشراك الفعلي لأمهات وآباء وأولياء أمور التلميذات والتلاميذ وباقي الشركاء في الحياة المدرسية لأبنائهم؛

• يتم إعداد استعمالات الزمن بهذه المؤسسات وفق النماذج المعدة لذلك، وتحت إشراف المفتش المواكب الذي يصادق عليها وفق المسطرة الجاري بها العمل.

هذا، ونظرا لما يكتسيه هذا البرنامج الواعد من أهمية بالغة في تحقيق أهداف خارطة الطريق 2026/2022، من "أجل مدرسة عمومية ذات جودة"، أهيب بكم، كل من موقعه، إيلائه العناية اللازمة، والإشراف المباشر والفعال على تنفيذ جميع التدابير والإجراءات المنصوص عليها ضمن هذه المذكرة، والعمل على توفير الظروف الملائمة لإرساء هذا البرنامج على النحو الأمثل، والسلام.

وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

شكيب بلمرنيسي

المرفق: البرمجة الزمنية الخاصة لتنزيل برنامج "إعداديات الريادة" برسم السنة الدراسية 2025/2024.

وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
المقر المركزي للوزارة – باب الرواح – الرباط – الهاتف: 70 18 77 37 05 /الفاكس: 43 20 77 37 05

البرمجة الزمنية الخاصة ببرنامج "إعداديات الريادة" برسم السنة الدراسية 2025/2024.

يقدم الجدول أدناه أهم المراحل اللازمة لتنزيل برنامج "إعداديات الريادة" في مرحلته الأولى.

التاريخ المقترح	الأنشطة المقررة
18مارس 2024	- تشكيل الفرق المسؤولة على إعداد مشروع المؤسسة المندمج؛ - إطلاق عمليات التشخيص وتقويم حاجيات إعادة التأهيل والإعداد والتجهيز.
15 أبريل 2024	- إعداد أو تحديث مشاريع المؤسسات المندمجة توافقاً مع مكونات برنامج "إعداديات الريادة".
من 15 إلى 20 أبريل 2024	- المصادقة على مشاريع المؤسسات المندمجة من قبل اللجن الإقليمية.
من 20 إلى 30 أبريل 2024	- إطلاق صفقات إعادة التأهيل والإعداد والتجهيز؛ - تفعيل جميع جمعيات المؤسسة (جمعية الرياضة المدرسية، جمعية مدرسة النجاح)؛ - تحديد عرض الأنشطة الموازية المقترح وتحديد الأساتذة المشرفين على أساس تطوعي؛ - تحديد عرض الرياضة المدرسية المقترح؛ - تحديد اللائحة الأولية للأساتذة المنخرطين في الأنشطة الموازية والرياضية.
30 أبريل 2024	- تفعيل مسبق لخلايا اليقظة وتحديد التلاميذ المعرضين لخطر الهدر المدرسي؛ - تحديد تلاميذ السنة الأولى إعدادي الذين هم معرضون لخطر الهدر وصياغة مقترحات أولية للتوجيه نحو مسارات ملائمة.
ماي – يونيو 2024	- تكوين المفتشين والأساتذة على مقاربتي التدريس حسب المستوى المناسب (TaRL) والتدريس الناجع وتعزيز السلوكيات الإيجابية؛ - تكوين المفتشين وأساتذة التربية البدنية على التدريب (coaching)؛ - تكوين مستشاري التوجيه والمختصين الاجتماعيين على المواكبة الشخصية (في إطار خلايا اليقظة).
يونيو – غشت 2024	- إطلاق عمليات التسجيل وإعادة التسجيل؛ - استمرار أشغال إعادة التأهيل والإعداد؛ - تثبيت لائحة الأساتذة المنخرطين في البرنامج وباقي الفاعلين؛ - إعداد جداول استعمال الزمن وجداول الحصص توافقا مع متطلبات البرنامج (الساعات المخصصة للدعم المدرسي والأنشطة الموازية والرياضة المدرسية).
شتنبر 2024	- التحقق من تسجيل وإعادة تسجيل كافة التلاميذ؛ - إجراء روائز التموضع لجميع التلاميذ وإطلاق فترة المعالجة الوقائية؛ - تفعيل خلايا اليقظة.
شتنبر – أكتوبر 2024	- دورات تكوينية استدراكية؛ - اختيار الأنشطة الموازية والرياضية من طرف التلاميذ.
نونبر 2024	- إطلاق عرض الدعم المدرسي؛ - إطلاق التتبع الفردي الشخصي للتلاميذ المعرضين للهدر المدرسي المحددون عبر خلايا اليقظة؛ - انطلاق الأنشطة الموازية والرياضية.